Sports Culture 13 (1) (2022) 249-262
http://doi.org/10.25130/sc.22.1.36

Sports Culture
IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
https://jsc.tu.edu.iq/index.php/jsc
ISSN: 2073 – 9494
E-ISSN: 2664 - 0988

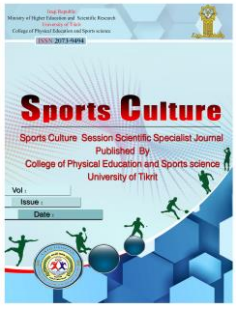

A comparative research of VAK model in the prevalent learning style of students department Physical Education in the College of Education – Shaqlawa

Farhad Karrim Maulood [1*]
Hewa Jalal Salih
1- Salahaddin University – Erbil – College of Education / Shaqlawa - Physical Education Department

Article info.

Article history:
-Received: 13/2/2022
-Accepted: 9/5/2022
-Available online: 30/6/2022

Keywords:
- effect
- using Autogenic
- Training , improving
- motor skills
- volleyball

©2022 This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Abstract

The research aims to identify the types of learning patterns and the prevailing pattern between students of the Department of Physical Education in the College of Education / Shaqlawa - Salahaddin University.
The researchers hypothesized that learning patterns have a positive effect on learning, and that there is an existence of the proportions of learning patterns for students of the Department of Physical Education in the College of Education / Shaqlawa - Salahaddin University.
The researchers used the descriptive method for the suitability and nature of the research. The sample of this research was the students of the third stage, the Department of Physical Education, in the College of Education / Shaqlawa at the University of Salahalddin and whose number was (20) students.
To achieve the objectives of the research, the scale for the learning pattern preferences that was modified from the "Reid joy theory". It was approved by the British Council in Beirut. The scale consists of (33) items, which measure three learning styles (audio, visual, and kinesthetic).
The researchers used the following statistical methods (mean, standard deviation, percentage)
After processing the data, the researchers arrived at:
There are individual differences between the third stage students of the department in the learning pattern. There was also a high preference for the kinesthetic and visual learning styles over the auditory style.
In light of the findings of the researchers, the following

* **Corresponding Author**: farhad.maulood@su.edu.krd , **Salahaddin University – Erbil – College of Education / Shaqlawa - Physical Education Department**

Sports Culture 13 (1) (2022) 249-262
http://doi.org/10.25130/sc.22.1.36

دراسة مقارنة لأنموذج VAK في التعلم السائد لدى طلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه

تاريخ البحث
- متوفر على الانترنت 2022/6/30

الكلمات المفتاحية
- انموذج VAK
- التعلم السائد
- الطلبة
- التربية الرياضية
- شقلاوه

م.م فرهاد كريم مولود /جامعة صلاح الدين-كلية التربية/شقلاوه ـ قسم التربية الرياضية
م.هيوا جلال صالح /جامعة صلاح الدين-كلية التربية/شقلاوه ـ قسم التربية الرياضية

الخلاصة:

يهدف البحث الى التعرف على أنواع أنماط التعلم والنمط السائد لدى طلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه – جامعة صلاح الدين .

وافترض الباحثان على ان أنماط التعلم لها تأثير إيجابي على التعلم و وجود نسب متفاوتة لأنماط التعلم

لدى طلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه- جامعة صلاح الدين .

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة طبيعة البحث . أما عينة البحث فتكون على طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه بجامعة صلاح الدين والبالغ عددهم (20) طالبا.

لتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس خاص بتفضيل أنماط التعلم التي تم موائمتها من نظرية Reid joy من قبل المجلس البريطاني في بيروت .وهو مقنن ويتكون المقياس من (33) فقرة , تقيس ثلاثة أنماط تعلمية و هي (السمعي ، البصري ، الحس – الحركي) .

استخدام الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية)

بعد معالجة البيانات توصل الباحثان الى : -

وجود فروق فردية بين طلاب المرحلة الثالثة لقسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه – في أنماط التعلم التي يفضلونها. هناك نسب تفضيل عالية لأنماط الحس _حركي و التعلم البصرى على النمط السمعي.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث واهميته:

من أجل التخطيط لخبرات تعلم مستقلة وتحقيق الاهداف التربوية وترجمتها الى اهداف وممارسات سلوكية، يتطلب منا معرفة أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة أثناء تدريسهم كون ان العديد من المدرسين يتبعون أساليب تدريسية متنوعة ولا يعتمدون على نمط واحد كما ان طبيعة الموضوع تفرض الاسلوب المفضل وبالتالي لا تؤدي هذه الاساليب دورها في توجيه فعاليات الطلاب لأحداث التعلم او التغيرات المرغوبة فيها.

Sports Culture 13 (1) (2022) 249-262
http://doi.org/10.25130/sc.22.1.36

تشكل معرفة أنماط التفكير والتعلم السائدة لدى المتعلمين أهمية قصوى في تحسين العملية التعليمية لكافة جوانبها و ذلك من خلال التنويع في استخدام أساليب و طرق التدريس وأختار الأنشطة التعليمية المناسبة و تنظيم قاعة التدريس و إدارة عملية التعليم, مما سوف ينعكس إيجابا على تحصيل المتعلمين .
(Sinatra.1983)

يجب مراعاة مستوى الطالب وخبراته السابقة بحيث تكون الأساليب التعليمية المستخدمة من قبل المدرس ملائمة لأساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب ولقدراته بحيث تساعده على الاستقبال الفعال. بالإضافة الى الاهتمام بتنوع الوسائل التعليمية لمواجهة الفروق الفردية ، فهناك من يتعلم أحسن عن طريق الوسيلة السمعية ، ومنهم من يفضل الوسيلة المرئية ، ومنهم من يتعلم أفضل بالممارسة و العمل . وهذا التنوع مطلوب ومرغوب لان من الصعب على الوسيلة الواحدة أن تجمع بين كل المثيرات في التدريس (الدشتى ، 1989 ، 70).

لهذا أنصب الاهتمام في العقود الأخيرة في مجال طرائق وأساليب التدريس مما أدى الى ظهور العديد من النظريات التربوية والتي تباينت في تناولها لأنماط تعلم الطلاب المفضلة ، فركز بعض منها على طريقة المتعلم في استقبال وتجهيز و معالجة الخبرات وتنظيمها في حين ركزت النظريات الأخرى على الوسيط الحسي الإدراكي أو الحركي الذي يفضل المتعلم من خلال استقبال و تجهيز و معالجة الخبرات التعليمية ، ورغم هذا التباين بين النظريات في كيفية تناولها لأنماط التعلم تبقى أنماط التعلم مؤشرات معرفية و انفعالية و دافعية و نفسية و مزاجية تعكس كيف يستعمل المتعلم الخبرات و كيف يعالجها و يتفاعل و يستجيب لها على نحو إيجابي ، ولهذا فإن معرفة الأنماط السائدة لتعلم كل فرد يتيح الفرصة لجميع الطلاب للتعلم وفق تفضيلاتهم التعليمية وبالتالي تحسين تعلمهم . ومن اجل هذا فان تحقق تعلم ناجح لدى الطلاب ، يتطلب منا معرفة ما يفضله الطلاب من اساليب تعلم ، ويجب ان يكون ذلك قبل الشروع في العملية التدريسية.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف على انماط التعلم السائد لدى طلاب قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه و مقارنة لأنموذج VAK بين انماط التعلم السائد و الاهتمام بتنمية وتنشيط أنماط التعلم معاً بشكل يحدث فيه تفاعل و توازن و العمل ما أمكن من تقليل محاولة تنمية أحدهما و إهمال النمط الأخر في العملية التعليمية.

1- 2 مشكلة البحث:

إن من اهم المشكلات التي يوجهها المدرسون هي تدني التحصيل الدراسي لدى الطلاب ، على الرغم من اعتراف التربويين بوجود تباين في قدرات الطلاب واستعداداتهم وفي الطريقة التي يفضلونها في تعلمهم ، وكذلك عدم مرونة المدرسين في استخدام أساليب التعلم التي يمارسونها مع طلابهم أثناء التدريس والتي غالبا لا تنسجم مع الأسلوب المفضل في تعلم الطلاب و لا تراعي الفروق

Sports Culture 13 (1) (2022) 249-262
http://doi.org/10.25130/sc.22.1.36

الفردية في أساليب تعلم طلابهم المفضلة للتدريس الأمر الذي سينعكس بشكل سلبي على تحصيلهم و سلوكهم . ان ما يسود في قسمنا هو التدريس بنسق واحد نوعا ما (الدروس النظرية) وربما تكون المحاضرة بالعرض المباشر أو المناقشة هي اكثر طرق التدريس شيوعاً ، دون مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب .

ويستعرض البحث سبل اخرى تساهم في معالجة تدني التحصيل الدراسي في ظل التدريس السائد في قسمنا (الدروس النظرية) جاء هذا البحث للكشف عن أنماط تعلم طلاب المرحلة الثالثة والكشف عن النمط التعليمي الآكثر تحصيلاً في ظل التدريس السائد في قسمنا (الدروس النظرية). حيث تبرز أهمية تحديد انماط التعلم الفردية لدى الطلاب لتمكينهم من تنمية قدراتهم والتغلب على نقاط ضعفهم وبالتالي التقدم والتفوق المنشود من خلال توفير النشاط التعليمي الذي يناسب نمطه المفضل .

وتبرز مشكلة البحث الحالي على الصعيد الاكاديمي ومحاولة جادة وعلمية في التعرف على أنماط التعلم و بالأخص النمط السائد لدى طلاب المرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية في كلية التربية شقلاوه –جامعة صلاح الدين.

1- 3 أهداف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن :

1- التعرف على أنواع أنماط التعلم لدى طلاب المرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه– جامعة صلاح الدين .

2- المقارنة بين انواع انماط التعلم السائد على التعلم لدى طلاب المرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه– جامعة صلاح الدين .

1- 4 فرضية البحث:

على ضوء أهداف البحث يفترض الباحثان مايأتى :-

1- ان أنماط التعلم لها تأثير إيجابى للتعلم لدى طلاب قسم التربية الرياضية – كلية التربية / شقلاوه– جامعة صلاح الدين .

2- وجود نسب متفاوتة لأنماط التعلم لدى طلاب مرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه– جامعة صلاح الدين.

1 - 5 مجالات البحث:

1- 5 - 1 **المجال البشرى** : طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه – جامعة صلاح الدين .

2- 5 - 2 **المجال الزمانى** : 20 / 1 / 2020 _ 20 / 3 / 2021

Sports Culture 13 (1) (2022) 249-262
http://doi.org/10.25130/sc.22.1.36

1- 5 - 3 **المجال المكاني :** قاعات الدراسة في قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه

1- 6 تحديد المصطلحات:

أنماط التعلم

تعريف (Kolb (1984

الأسلوب المفضل لدى الفرد في استقبال المعلومات ومعالجتها واسترجاعها .

Kolb (1984,p 54)

تعريف الساعدي والشمري (2006)

هو الطريقة المفضلة او الكيفية التي يستلم بها الطالب المعلومات الجديدة الموجهة بشكل افضل .

الساعدي ، فاضل و الشمري ، كريم (2006 ، 2)

تعريف (Angela (2007

الطريقة التي يستخدمها الطالب في أدراك المعلومات المقدمة له في الحصة و معالجتها أثناء عملية التعلم وهي الأسلوب البصري ، السمعي والحس _ الحركي) .

Angela (2007,p 27)

2 - 1 الدراسات السابقة:

1 - دراسة أبو النادي (2010):

هدفت الدراسة للتعرف على أنماط التعلم الأكثر تفضيلاً لدى طلاب جامعة الإسراء الخاصة بالأردن وهل هنالك علاقة بين نمط التعلم الأكثر تفضيلاً ونوع الثانوية العامة (علمي ,أدبي ,IT , أخري), والمستوى الدراسي والجنس والمعدل التراكمي , وقد اقتصرت عينة الدراسة على(88) من طلاب جامعة الإسراء للعام الدراسي (2008- 2009 م) والمسجلين لمساقات كلية العلوم التربوية , وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي , حيث استخدام مؤشر أنماط التعلم لفلدر وسولومون الذي تكون من (44) فقرة لقياس الأنماط (نشط _ تأملي , حسي _ حدسي , بصري _ اللفظي , متسلسل _ شمولي).

وقد قام الباحث بتحليل النتائج إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي بالإضافة لاختبارات حيث أشارت النتائج إلى :

كانت أعلى نسبة للنمط (الحسي - الحدسي) وهي (59 %) ومن ثم النمط (البصري - اللفظي) وكانت نسبة (58,5) , وهذا يعني تفضيل الطلاب لهذين النمطين وأكدت الدراسة على وجود اختلافات في أنماط التعلم تعود إلى نوع التخصص في الثانوية العامة ,بالإضافة إلى عدم وجود فروق في تفضيل نمط التعلم تعزي للجنس (ذكر - أنثي) .

2 – دراسة هيلان وأخران (2010):

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر أنماط التعلم المفضلة على فاعلية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية . و بلغت العينة (200) طالبة من طالبات البكالوريوس . وأستخدم الباحثون مقياس فارك و مقياس شيرر لأنماط التعلم ، وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعلم المفضل لدى الطالبات هو النمط العملي / الحركي . أضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة فعالية الذات تعزى لأنماط التعلم ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أنماط التعلم المفضلة والسنة الدراسية والمعدل التراكمي .

3 – دراسة الشورة (2012) :

هدفت الدراسة الى التعرف على أنماط التعلم و علاقتها بدافعية الأنجاز لدى طلاب صعوبات التعلم في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة من طلاب صعوبات التعلم ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية وقد قام الباحث بأعداد مقياس أنماط التعلم و مقياس دافعية الأنجاز ، أظهرت النتائج أن انماط التعلم الشائعة كان أعلاها النمط الحس _ حركي ثم تلاه النمط البصري ثم النمط السمعي ، وقد كان شيوع هذه الأنماط بين الطلبة بدرجة متوسطة .

4 – دراسة العلوان (2012):

هدفت الدراسة الى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة معان في الأردن وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص ، تكونت عينة الدراسة من (220) طالبا و طالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي من مدارس مدينة معان ، وأستخدم الباحث قائمة أساليب التعلم المتطورة من قبل أوليفر (1995) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب التعلم لدى الطلاب هو أسلوب التعلم السمعي و جاء بالمرتبة الثانية النمط البصري وأقل أساليب التعلم تفضيلا كان النمط اللمسي ، كما وأن طلاب الفرع العلمي يفضلون أساليب التعلم السمعية ، وأوصت الدراسة بضرورة أن يهتم المعلمون بتحديد ما يفضله الطلاب عن أساليب تعلم و أن يخططوا لتدريسهم وفقاً لها .

5 – دراسة الشهري (2018):

هدفت البحث الكشف عن انماط التعلم المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية و مدى تباين هذه الأنماط بأختلاف الجنس والتخصص . وتكونت عينة البحث من (252) طالباً و طالبة من طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي بمحافظة النماس . وقد طبق على العينة مقياس فارك (VARK) المعدل من قبل الباحث والذي يتضمن أربعة أنماط تعلم (السمعي ، البصري ، الكتابي / القرائي ، العملي) وقد أظهرت النتائج تفضيل الطلاب لنمط التعلم العملي على الأنماط الأخرى . كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب المرحلة الثانوية في نمطي التعلم البصري و العملي تعزى لمتغير الجنس . فيما أظهرت عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب المرحلة الثانوية في نمطي التعلم السمعي والكتابي / القرائي تعزى لنفس المتغير ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انماط التعلم تعزى لمتغير التخصص (علمي / أدبي) و خلص البحث الى مجموعة من التوصيات منها ضرورة مساعدة المعلمين في الكشف عن انماط التعلم المفضلة لدى الطلاب . واختيار طرق التعليم والتعلم المناسب لتلك الأنماط .

6 – دراسة البيات و أخران (2019):

هدفت الدراسة التعرف على أنماط التعلم السائدة بين طلاب كلية التربية الرياضية و مستوى رضاهم عن التعلم المدمج والفروق في مستوى أنماط التعلم السائدة والفروق في مستوى الرضا عن التعلم المدمج والعلاقة بين أنماط التعلم السائدة لدى الطلاب و بين مستوى الرضا عن التعلم المدمج وجميعهم تبعا لكل من مساق علم النفس الرياضي والترويح والمهارات الحياتية وطرق و أساليب التدريس . تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين كما يلي : (43) طالبا من مساق الترويح والمهارات الحياتية ، و (41) طالب و طالبة من مساق علم النفس الرياضي ، و (16) طالبا و طالبة من مساق أساليب طرق التدريس . وبغرض جمع البيانات تم استخدام استبيان أنماط التعلم (VARK) المعدل و استبيان الرضا عن التعلم المدمج ومن ثم تحليلها إحصائيا . وقد أشارت النتائج الى تنوع الأنماط التعلمية لدى الطلبة والى أن النمط الأكثر شيوعاَ لدى الطلاب هو النمط الأدائي يليه البصري ، كما و أظهرت مستوى مرتفعاَ من الرضا عن التعلم المدمج من الطلاب في المساقات الثلاثة ، ولم تظهر النتائج فروقاَ في أنماط التعلم و في مستوى الرضا عن التعليم المدمج . كما أشارت النتائج الى وجود علاقة طردية بين أنماط التعلم (السمعي و البصري) و بين الرضا عن التعليم المدمج لدى طلاب مساق الترويح و المهارات الحياتية ، و علاقة عكسية بين نمط التعلم القرائي / الكتابي وبين الرضا عن التعلم المدمج لدى طلاب مساق طرق التدريس ويوصي الباحثون بضرورة مراعاة أنماط التعلم و نوع المساق عند وضع مناهج التعليم المدمج .

2 – 2 التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد ما يلي :

1 – أهمية مراعاة أنماط التعلم لدى الطلاب في عمليتي التعليم والتعلم لضمان فاعلية المواقف التدريسية المختلفة .

2 – الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث .

3 – ساعدت الدراسات السابقة في تحديد أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة .

4 – تباينت الدراسات السابقة في استخدامها مقاييس لكشف أنماط التعلم لدى الطلاب .

5 – تتفق هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في الكشف عن أنماط تعلم الطلاب السائدة .

Sports Culture 13 (1) (2022) 249-262
http://doi.org/10.25130/sc.22.1.36

3 – إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث اتبع الباحثان الإجراءات الأتية :

3– 1 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث .

3 – 2 مجتمع البحث والعينة :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطلاب قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه – جامعة صلاح الدين والبالغ عددهم (60) طالبا للسنة الدراسية 2020 – 2021 .

أما عينة البحث فتتمثل في طلاب المرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه بجامعة صلاح الدين والبالغ عددهم (20) طالبا ." إذ أن الباحث يختار العينة التي تتلاءم مع بحثه وهذا هو الذي يقدر حاجته الى المعلومات التي تحقق غرضه " (عدس وأخرون ، 1988 ، 116)

3– 3 أداة البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم تبني المقياس الخاص بتفضيل أنماط التعلم التي تم موائمته من نظرية Reid joy من قبل المجلس البريطاني في بيروت .وهو مقنن ومعتمد حالياً في المجلس البريطاني ويتكون المقياس من (33) فقرة , تقيس ثلاثة أنماط تعلمية وقد وزعت هذه الفقرات كما يأتي :

ملحق (1)

1– النمط البصري فقراته (2 – 3 – 7 – 11 – 14 – 20 – 24 – 28 – 30 – 32 – 33)

2– النمط السمعي فقراته (1 – 5 – 6 – 8 – 17 – 19 – 22 – 26 – 27 – 29 – 31)

3– النمط الحس _الحركى فقراته (4 – 9 – 10 – 12 – 13 – 15 – 16 – 18 – 21 – 23 – 25)

G.E. O projects (UK) Ltd

3 – 4 الصدق:

يتمتع المقياس الحالي بمعامل صدق و ثبات عالي من خلال الإجراءات العلمية التي قام بها (مجلس البريطاني الذي اعتمد على نظرية (Reid joy).

لتصميم المقياس واعداده على البيئة الخاصة في إقليم كوردستان و مدى صلاحية الفقرات لكل مجال و مدى تمثيل كل فقرة للمجال الذي تقع فيها ، الا أن قام الباحثان بعرض المقياس المذكورة على (7) من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وبالأخص ذوى الاختصاص (طرائق التدريس والتعلم الحركى وعلم النفس) لتأكيد من صلاحية المقياس الغرض الذي وضع من أجله وقد أكد جميع السادة المحكمين الى ان جميع فقرات المقياس صالحة لقياس الأنماط التعلم .

Sports Culture 13 (1) (2022) 249-262
http://doi.org/10.25130/sc.22.1.36

3 – 5 الثبات:

يقصد بثبات المقياس هو اعطاء النتائج نفسها او نتائج مشابهة اذ ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها . (الروسان وأخرون , 1995 , 93)

للتأكد من ثبات المقياس طبقت الاستبانة على عينة من خارج عينة البحث المكونة من (20) طلاب وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة ، اذ بلغ معامل ثبات المقياس (88 %) وهو معامل ثبات عالي يمكن من خلاله اعتماد المقياس وتطبيقه .

3 – 6 تطبيق المقياس:

بعد اكمال كل المتغيرات والخطوات العلمية لأعداد المقياس تم تطبيقه على عينة الدراسة الرئيسية البالغ عددهم (20) طالبا وقام الباحثان بالأشراف بنفسهم عن تطبيق المقياس. ملحق (1)

3- 7 الوسائل الإحصائية:

استخدام الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية في معالجة البيانات :

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- النسبة المئوية

4- عرض النتائج و مناقشتها:

4- 1 عرض النتائج و مناقشتها :

بعد تطبيق المقياس على عينة البحث وتحليل نتائجه توصل الباحثان الى الأتي :

4- 2 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الاولى والثانية:

فيما يأتي عرض النتائج التي توصل اليها الباحثان وتبعا للفرضية الأولى والثانية القائلة :

1- ان الأنماط التعلم لها تأثير إيجابي للتعلم لدى طلاب قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه- جامعة صلاح الدين .

2- وجود النسب المتفاوتة لأنماط التعلم لدى طلاب مرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه- جامعة صلاح الدين .

للإجابة عن السؤالين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و النسب المئوية لدرجات انماط التعلم لدى طلاب المرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوة – جامعة صلاح الدين .

Sports Culture 13 (1) (2022) 249-262
http://doi.org/10.25130/sc.22.1.36

جدول رقم (1)

يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لأنماط التعلم و النسب المئوية

الانماط التعلم	سمعي		بصري		حس _حركي	
	سَ	ع	سَ	ع	سَ	ع
مرحلة الثالثة	40,50	12,470	43,18	13,087	44,30	16,96
النسب المئوية للأنماط التعلم	%73,63		%78,50		%80,54	

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية لدرجات أنماط التعلم لدى طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوة – جامعة صلاح الدين تراوحت بين (40,50 – 44,30) حيث حصل النمط الحس _ الحركي على اعلى متوسط حسابي و قيمته (44,30) تلاه النمط البصري بمتوسط حسابي قيمته (42,18) بينما حصل النمط السمعي على اقل متوسط حسابي و قيمته (40,50) .

4 – 3 عرض ومناقشة النتائج

يتضح من الجدول (1) من خلال ايجاد وتحليل نتائج الاوساط الحسابية للأنماط (السمعي و البصرى والحس _ حركي) وبعد استخراج النسبة المئوية لأنماط التعلم قد حصل كل من النظام السمعي على (73,63 %) و النظام البصري (78,50 %) و نظام حس _ حركي على (80،54 %)

ومن هذا نتوصل الى ان النمط الحس _ حركي هو الأفضل لعينة البحث و يعزو سبب ذلك الى طبيعة تخصص التربية الرياضية الذي يعتمد على الأداء العملي و المهاري ، حيث يعتمد الطلاب على الأدراك الحس _ الحركي لاكتساب المعلومات المتعلقة بتعلم المهارات المختلفة حيث ان الطلاب يتدربون عن المادة بشكل عملي وتعلم هذه المهارات الجديدة تتطلب منهم ممارستها وتطبيقها بشكل فعلي وعملي ، وكذلك يميلون الى الاعتماد على الخبرات الحسية و استخدام الأيدي و الأنشطة الحركية و الخبرات العملية في عملية التعلم . ويتفق ذلك مع ما أشار اليه من الدراسات السابقة كل من (ابو النادي ، هيلان وأخران ، شورة ، الشهري ، البيات وأخران).

وهذا ما يؤكده وسام صلاح وآخرون ، 2018 ، 31) " يعتمد التعلم في هذه النمط على الأدراك اللمسي لتعلم الأفكار والمعاني ويتعلم على نحو أفضل من خلال العمل التجريبي واستخدام جميع الحواس بالتعلم وان المتعلمون لديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات التعليمية "

وكذلك النمط البصري الذي حصل على درجات اعلى من النمط السمعي لكون الطلاب يتعلمون عن طريق مشاهدة المادة و ادراكها بصريا حيث يؤدي الى استيعابها بشكل افضل وانسب وتبقى في

الذاكرة لفترة اطول ، لأن رؤية المادة التعليمية و أدراكها بصرياً يساعد في سرعة استيعابها واحتفاظ الذاكرة بها لمدة أطول (أبو النادي وأخران ، 2016 ، 231).

اما بالنسبة للنمط السمعي فبالرغم ان درجاته قليلة مقارنة بدرجات النمطين السابقين الحس _حركي و البصري ، والذي يؤكد اختلاف أنماط التعلم لدى الطلاب وإن لكل طالب نمطه الذي يفضله و يرغب في التعلم من خلاله ، لكن هذا لا يعني ابتعاد المدرس عن هذا النمط من خلال شرح وعرض المادة او المهارات الجديدة لأنه قد يكون هناك مجموعة من الطلاب يهتمون بنظام ونمط السمعي اكثر من النمطين الأخرين . وفي نفس الوقت طبيعة المادة في بعض الحالات يحتاج الى استخدام النظام السمعي في شرح المهارات .

لكن من المفضل ان يشرح المدرس مادته باستخدام الانظمة التمثيلية وهي (سمعي – بصري– حس _ الحركي) من خلال الوقت المحدد . لأنه كلما كانت هناك تداخل في الأنظمة التمثيلية في التدريس كلما كانت نسبة الفهم والتحصيل أكثر .

ويشير (عبدالحميد ،2011) ينبغي أن يحاول المدرس مراعاة الفروق الفردية في أنماط التعلم بين المتعلمين فكل متعلم له الحق في تعليم أفضل ،وان يتعلم وفقاً للأسلوب التي يستطيع أن يتعلم بها بأستخدام أنماط التعلم (السمعي – البصري – الحس _حركي). (عبد الحميد ،حسن ،2011، 99).

كمايشير(مراد ، 2006) أيضاً أن التفضيلات لأسلوب التعلم لدى التلاميذ لها تأثير قوي على الإنجاز في المجالات الأكاديمية المختلفة .إذا ما أردنا الاستجابة الفعلية والمؤثرة لاحتياجات التلاميذ فلابد ان نفهم أفضل الطرق التي يتعلمون بها ،ومن ثم نطور طرق تدريسنا لتستجيب لأساليب تعلمهم . (مراد ، على عيسى ، 2006 ، 20)

5 – 1 الاستنتاجات:

1– هناك نسب مئوية متفاوتة في الانظمة التمثيلة (سمعي – بصري – حس حركي) التي يفضلها طلاب

المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية في كلية التربية / شقلاوه – جامعة صلاح الدين .

2– هناك نسب تفضيل عالية للأنماط التعلم الحس _ الحركي و البصري على النمط السمعي.

5 – 2 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا اليها نوصي بما يلي .

1– تطوير الانماط التعليمية من خلال تنويع نشاطات التعلم التي تناسب كل نمط .

2- عقد دورات تدريبية للمدرسين لمساعدتهم في الكشف عن أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب و كيفية التعامل معها .

3- استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لتنمية أنماط التعلم والتفكير المختلفة والمسيطرة .

4- اجراء مزيد من الدراسات للتعرف على انماط التعلم لدى طلاب المراحل الأخرى في قسم التربية الرياضية وأقسام اخرى في كلية التربية / شقلاوه – جامعة صلاح الدين.

5- توجيه اساتذة قسم التربية الرياضية و أقسام اخرى في كلية التربية / شقلاوه لاستخدام نمط التعلم الحس _ حركي .

المصادر:

المصادر العربية:

- البيات ، منال و نجاة ، ساجدة و ابو الطيب ، محمد (2019) أنماط التعلم السائدة و علاقتها بمستوى الرضا عن التعلم المدمج . www.reseerchgate.net/publication
- أبو النادي ،هالة (2010):"أنماط التعلم الأكثر تفضيلاً لدى طلبة جامعة الخاصة الواقع الطموح" مجلة العلوم التربوية والنفسية، الاردن ، مج 16 , ع1 ص 61- 112.
- أبو النادي ، هاله ، والشمري ، ذهب ، والشمري ، زينب (2016) أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة الجامعات السعودية ما بين الواقع و الطموح ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة (5) (5) ، (216 – 239) .
- الدشتي ، عبد العزيز علي (1989) "تكنولوجية التعليم " مكتبة فلاح ،الكويت.
- الروسان ، سليم واخرون (1995)" مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ،جمعية عمال المطابع التعاونية ،عمان ،الاردن.
- هيلان ، مصطفى وآخران (2010) : أثر أنماط التعلم المفضلة على فاعلية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية : مجلة العلوم التربوية ، جامعة البحرين ، العدد (1) المجلد (11) ، (62 – 112) .
- وسام صلاح عبدالحسين واخرون (2018) : انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم ، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل .
- الساعدي ، فاضل شاكر و الشمري ،كريم عبد ساجر (2006) "أساليب التعلم التي يفضلها طلبة الكلية
  - التقنية – بغداد ، مجلة كلية الآداب ،العدد 78 .

- عبد الحميد ، حسن شاهين (2011)" استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم " مناهج وطرق تدريس 2011، كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية .
- عدس ، عبدالرحمن وأخرون (1988) :دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس)
- العلوان ، احمد (2012) أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة معان في الأردن وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص . مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد (7) ، (269 – 299) .
- الشهري ، ظافر بن عبدالله بن محمد (2018) أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج (VARK) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة النماص وعلاقته ببعض المتغيرات ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 7 ، العدد 8 ، ص 133 – 143 .
- الشورة ، زياد (2012) أنماط التعلم و علاقتها بدافعية الأنجاز لدى طلبة صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة عمان العربية ، الأردن .
- مراد علي عيسى (2006)" الضعف في القراءة وأساليب التعلم" دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ط1 مصر

- Angela, M, L, (2007): Assessing Learning style of adults with intellectual Difficulties Journal of Intellectual Disabilities. 11(1) (23 – 45).
- G.E.O projects 13 Jeanne D'Arcy St., Barakat Bldg Beirut – Lebanon P.O.Box: 113/5294 T: +961 (1) 34 21 10 – 34 34 05
- Kolb, D. A. (1984).Experiential Learning; Experience as the Source of Learning and Development (Englewood cliffs, NJ Prentice – Hall).
- Sinatra, R. (1983). Interrelations of brain learning style (ERIC) Document Reproduction Service N. ED339708.

- Al-Bayat, Manal and Najat, Sajida and Abu Al-Tayeb, Muhammad (2019) Prevalent learning styles and their relationship to the level of satisfaction with blended learning. www.reseerchgate.net/publication
- Abu Al-Nadi, Hala (2010): "The most preferred learning styles among private university students, the ambitious reality." Journal of Educational and Psychological Sciences, Jordan, Vol. 16, p. 1, pp. 61-112.
- Abu Al-Nadi, Hala, Al-Shammari, Dahab, and Al-Shammari, Zainab (2016) The preferred learning styles of Saudi university students between reality and ambition, International Specialized Educational Journal (5) (5), (216-239).
- Dashti, Abdul-Aziz Ali (1989) "Educational Technology" Falah Library, Kuwait.

- Al-Rousan, Salim and others (1995) "Principles of Measurement and Evaluation and its educational and humanitarian applications, Cooperative Printing Workers Association, Amman, Jordan.
- Haylan, Mustafa and others (2010): The effect of preferred learning styles on the self-efficacy of female students of the Department of Educational Sciences at Princess Alia University College: Journal of Educational Sciences, University of Bahrain, Issue (1), Volume (11), (62-112).
- Wissam Salah Abdul-Hussein and others (2018): Learning patterns and their applications between the teacher and the learner, 1st Edition, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon.
- Al-Saadi, Fadel Shaker and Al-Shammari, Karim Abed Sager (2006) "learning styles preferred by college students."
- Technology - Baghdad, Journal of the College of Arts, Issue 78.
- Abdel Hamid, Hassan Shaheen (2011) "Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies and Learning Styles" Curricula and Teaching Methods 2011, Faculty of Education, Damanhour, Alexandria University.
- Adas, Abd al-Rahman and others (1988): A teacher's guide to constructing achievement tests, the Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia)
- Alwan, Ahmed (2012) The preferred learning styles of secondary school students in the city of Ma'an in Jordan and its relationship to the variables of gender and specialization. University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, Volume (7), (269-299).
- Al-Shehri, Dhafer bin Abdullah bin Muhammad (2018) The preferred learning styles according to the (VARK) model among secondary school students in Al-Namas Governorate and its relationship to some variables, Specialized International Educational Journal, Volume 7, Issue 8, pp. 133-143.
- Al-Shura, Ziad (2012) Learning styles and their relationship to achievement motivation among students with learning difficulties, unpublished MA thesis: Amman Arab University, Jordan.
- Murad Ali Issa (2006) "The Weakness in Reading and Learning Methods" Dar Al-Wafaa for Donia Printing and Publishing, 1st Edition, Egypt.
- Angela, M, L, (2007): Assessing Learning style of adults with intellectual difficulties Journal of Intellectual Disabilities. 11(1) (23-45).
- G.E.O projects 13 Jeanne D'Arcy St., Barakat Bldg Beirut – Lebanon P.O.Box: 113/5294 T: +961 (1) 34 21 10 – 34 34 05
- Kolb, D. A. (1984).Experiential Learning; Experience as the Source of Learning and Development (Englewood cliffs, NJ Prentice – Hall).
- Sinatra, R. (1983). Interrelations of brain learning style (ERIC) Document Reproduction Service N. ED339708.